

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وبحمده ذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا - [00:00:02](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من التعليق على النظم الصغير من مختصر التحرير. وما زال حديثنا مستمرا في القسم الاول من هذا الكتاب وهو الحديث عن تصور - [00:00:17](#)

الاحكام وقلنا ما معنى الحكم الشرعي شيخ هو صرح معنا. ما تعرف الحكم الشرعي في حارة عجزة مراجعة. تفضل يا شيخ طبعا اخيرا ممتاز. قلنا ما معنى الحكم الوضعي يا شيخ؟ - [00:00:32](#)

وبعدين معكم مشايخ راح ارفع سقف العقوبات الان اه طيب ما هو الحكم الموضوعي اه يعني هو تعريف من خلال ذكر الانواع الحكم الوضعي ما هو؟ السبب او الشرط او المانع - [00:01:08](#)

او الصحة او البطلان او الرخصة والعزيمة هذا تعريف من خلال الحكم التكليفي ما هو ما معنى التكليف؟ طلب شو اسمه طلب ما فيه مشقة طلب شيء فيه مشقة يعني. طلب ما فيه مشقة - [00:01:44](#)

وقلنا بناء على هذا التكليف الحكم التكليفي ما هو الضرار؟ ايش انواع الحكم التكليفي؟ نعم. طبعا انا قلت لكم ان الاباحة انا لا اعتبرها تكليفي من حيث التحقيق. لكن بيمشي الحال في هذا المستوى نعتبرها تكليفي - [00:02:06](#)

سنبدا اليوم ان شاء الله بذكر يعني الان سنبدا برحلة المرور على الاحكام التكليفية والوضعية واحد تلو الاخر حتى نفهم معنى كل واحد منها بما يليق بهذا المختصر. قال بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الواجب. قال الناظم - [00:02:24](#)

ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما والا مستحب. قال ما كان مأمورا به هذا وجب ان كان جازما يعني ان كان الامر على سبيل الجزم وان لم يكن الامر على سبيل الجزم فالمأمور يكون ماذا - [00:02:44](#)

مستحب هذا معناه كلام الشيخ حتى يعني تحفظوه ما كان مأمورا به هذا وجب بس متى يكون الامر واجبا؟ اذا كان الامر على سبيل الجزم واما اذا كان الامر على سبيل الحث - [00:03:03](#)

والندب وليس على سبيل الجزم هذا يسمى المستحب او المندوب وكذلك البعض يسميه السنة وان كان انا افضل تسميته هنا في الاصول ما تختلط الامور علينا. يا مستحب يا مندوب. نعم - [00:03:21](#)

الان سنبدا التفاصيل قال لغة اسم فاعل يأتي بمعنى الساقط. الان الواجب سنبدا بالواجب. الواجب في اللغة ما معنى ما نوع من المشتقات اسم فاعل واجب ضارب قائم جالس اسم فاعل فهو بمعنى الساقط - [00:03:35](#)

نقول ما معنى وجبت الشمس سقطت فكلمة واجب في اللغة معنى ساقط. طيب قال سبحانه فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها يتكلم عن الابل شو يعني وجبت جنوبها؟ يعني سقطت على الارض وهذا كناية طبعا عن ماذا؟ انها ذبحت او نحررت. كناية انها ان الناقة لما تنحرها - [00:03:55](#)

تسقط نعم قال اي سقطت جنوبها ويأتي بمعنى الثابت ومنه ما روي عنه. هذا معنى اخر قالت لي كلمة واجب في اللغة العربية. بمعنى الثابت بمعنى ايش؟ الثابت قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك - [00:04:20](#)

موجباتي رحمتك ما معنى الموجبات؟ المثبتات كلمة واجب تأتي بمعنى ايضا شيء ثابت في مكانه نقول هذا واجب يعني ثابت راسخ في مكانه اذا هذان معنيان. اما من الناحية الاصطلاحية الاصولية قال فعل طلب الشارع القيام به طلبا جازما. هذا هو الواجب في

اي فعل طلب الشارع الحكيم ان تقوم به طلبا جازما ما عندك خيار فيه هذا يسمى ماذا؟ واجب. واطنه واضح بهذا الكلام. نعم. كصلاة الفريضة وزكاة الفطر وصوم رمضان ورد الامانات الى اصحابها. نعم. مثال عن عبدالله بن عمر - 00:05:04

فرض رسول الله زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين متفق عليه. فهنا فرض بمعنى خلص اوجهه وهو اذا طلب جازم لا محيص عنه - 00:05:24

نص هذا الحديث هو الحكم الشرعي المسمى ايجابا عند الاصوليين. لانه خطاب من الشارع يتعلق بفعل المكلف على وجه طلب الفعل جزما والفعل الذي وقع عليه هذا الحكم اي هذا الخطاب الشرعي وهو زكاة الفطر يسمى واجبا. هذا تذكير اخذناه الدرس الماضي. التفريق بين الايجاب - 00:05:42

والواجب تذكر يا شيخ؟ شو الفرق بين الايجاب والواجب عند الاصولية. طيب احسنت. طب ما هو عند الاصوليين الايجاب لا سييك من اللغات الايجاب عند الاصوليين ما هو ايوة هو النص - 00:06:02

تمام؟ النص الذي اوجب شيئا عليه النص يسمى ايجابا والفعل الذي وقع عليه النص يسمى واجب. بدي اياك تتقن هاي المهارة حديث السابق فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر هذا الحديث كنص شو بنسميه - 00:06:32

ايجاب الفعل الذي دل عليه الحديث انه يلزمني ان اقوم به ايش يسمى؟ واجب الفرق بين الايجاب والواجب سريعا الوجوب هي عبارة فقهية. بس ما بتهمني هنا يقولون دلالة النص. النص دل على الوجوب. هيك الفقهاء بقولوا - 00:06:50

هو هاي عبارة فقهية مش عبارة اصولية يقولون النص ايجاب والفقهاء يقولون هذا النص الايجاب دل على وجوب الصلاة. فالصلاة واجبة. هيك هيك الفقهاء بيحكوا. بس انا ما بجي من هنا كلمة وجوب. خليك - 00:07:09

التفريق بين الايجاب والواجب. كمل. قال ثم اشار الناظم اشارة سريعة الى اربع مسائل يبحثها الاصوليون في الواجب فقال نعم في هناك مجموعة مسائل مهمة يبحثها الاصوليون في قضية الواجب. ندرسها ان شاء الله تباعا - 00:07:26

قال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب. ما لا يتم واجب الا به. فواجب فاحرص على طلابه مسائل الواجب التي ذكرها الناظم انقسام الواجب الى موسع ومضيق انقسام الواجب الى معين ومخير. دقيقة بس شيخ عبادة - 00:07:42

بعض الاهالي قدموا اخبرهم ان الباصات تأتي بعد قليل بعض الاهالي اتوا يسألوا اخبرهم المحافظة تأتي بعد قليل ان شاء الله. انقسام الواجب الى عيني وكفائي قاعدة ما لا يتيم الواجب الا به فهو واجب ولا بأس بمرور - 00:08:02

مقتضب على هذه دائما في كتب اصول الفقه هناك اربع مسائل في الواجب مهمة تبحث ما هي اولها انقسام الواجب الى واجب موسع واجب مضيق المسألة الثانية انقسام الواجب الى واجب - 00:08:16

معين وواجب مخير. المسألة الثالثة انقسام الواجب الى عيني كفاء فرض عين فرض كفاية زي ما اخذنا في الفقه. واخيرا مسألة ما لا يتم الواجب الا به فهو. هذه اربع مسائل بدك تتوقع في اي كتاب - 00:08:35

من كتب التراث لازم تدرسها حول الواجب. نبدأ باول مسألة انقسام الواجب الى مضيق وموسى. واحد نعم ان علق على الابيات طيب قال الشيخ عامر موسع اشارة الى المسألة الاولى - 00:08:51

مخير اشارة الى المسألة الثانية اللي هي المعين والمخير وما طلب كفاية يعني المطلوب على وجه الكفاية المسألة الثالثة وعكسها ايش عكس الموسع؟ المضيق عكسها يعني بترجع للجميع. شو عكس المخير؟ - 00:09:07

المعين. شو عكس ما طلب كفاية؟ ما طلب على انه فرض عين الكل يجب. يعني كل هذا داخل تحت الواجب. موسع وضيق مخير معين. كفائي وعيني. كل هذا داخل تحت الواجب. قال ما لا يتم واجب الا به - 00:09:26

فواجب اشارة الى المسألة الرابعة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يتم واجب الا به فواجب. فاحرص على طلابه. يعني ما لا يتم الواجب الا به هو واجب - 00:09:46

فبالتالي عليك ان تطلبه كما تطلب الواجب الاصلي عليك ان تطلبه كما تطلب الواجب الاصلي. طيب ابدأ. المسألة الاولى الواجب

الواجب الموسع والمضيق. نعم. هو الشيخ عامر لانها منظومة عم ببعطي بس الاسماء - 00:10:01

بس انا لازم ولكن افهم. ايش يعني موسع ومضيق يعني عيني وكفائي. فنبداً بقضية الموسع والمضيق. ما معنى واجب موسع وما معنى واجب مضيق؟ قال ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الواجبات منه ما جاء مطلقاً لم يقيد بوقت ومنها ما جاء مقيداً باوقات

محددة - 00:10:19

والوقت المحدد لاداء الواجب له ثلاثة احتمالات. اذا الواجبات اللي شرعها رب العالمين سبحانه وتعالى منها واجبات جاءت مطلقة لم

تقيد باي وقت له بداية نهاية ومنها ما جاء مقيداً - 00:10:39

باوقات محددة الها بداية نهاية زي صلوات المكتوبة زي صيام رمضان زي زكاة الفطر. الى وقت بداية ووقت نهاية. احنا الان كتابنا

عن ماذا؟ عن الواجبات التي لها وقت بداية ونهاية. في تقسيم الواجب - 00:10:59

الى موسع ومضيق. اكتب نحن نتكلم عن الواجب الذي له وقت بداية ونهاية هذا كيف سيقسم؟ قال قال ان يكون الوقت المقدر اقل

من المدة التي يحتاجها الفعل كايجاب صلاة اربع ركعات في طرفة عين مثلاً فهذا يعتبر من التكليف المحال الذي لا - 00:11:21

لم يأتي به الشرع قط اخواني سنتكلم عن كلام ذهني الان كان هناك عبادة مفروضة ولها وقت له بداية ونهاية اذا كاحتمالات ذهنية

عندي كم احتمال؟ عندي ثلاث احتمالات الاحتمال الاول - 00:11:42

ان يكون الشارع وضع وقتاً اقل من الوقت الذي تحتاج العبادة حتى تفعل هل هذا موجود في الشريعة الاسلامية ان ربنا يضع عبادة

مفروضة. ويحدد لها وقت يكون الوقت لا يكفي لاداء العبادة. ممكن؟ يعني مثلاً فرضاً فرضاً - 00:12:05

صلاة الظهر كم دقيقة بدها يعني هذا لاسرع واحد من الشباب الطيبة يعني دقيقتين فممكن مثلاً فرضاً يعني يجي الشارع الحكيم

يقول لك يجب عليك ان تصلي صلاة الظهر اربع ركعات خلال ثلاثين ثانية - 00:12:28

يا رب يعني خلال ثلاثين ثانية الوقت اقل من الفعل. مش راح اقدر اصلي اربع ركعات. لو بدي اغزها غز كذا كذا كذا بدها وقت اكثر

من ثلاثين ثانية فهذا النوع ايش قلنا؟ قال هذا النوع من التكليف بالمحال - 00:12:44

وهل الله عز وجل يكلفنا بالمحال هذا تكليف بالمحال والشريعة لا تأتي بالتكليف بالاشياء المستحيلة. سواء مستحيلة عقلاً او

المستحيلة. عادة لا تكلفك بهذا. اذا الحالة الاولى انسأها. ان يكون وقت اقل من المدة التي تحتاجها العبادة للاداء. طيب الحالة الثانية.

ان - 00:12:58

هنا الوقت مقدراً بقدر فعل الواجب فقط فلا يتسع لفعل عبادة اخرى من جنسها الواجب فيه ويسمى الواجب حينئذ واجباً مضيقاً لان

وقته ضيق على قدره. ممتاز. الحالة الثانية ان الله يوجب عليك في علم - 00:13:22

ويحدد له وقت مفصل عليه تماماً لا يمكن خلال هذا الوقت الا ان تؤدي هذا الفعل مرة واحدة ولا يمكنك ان تكرر نفس هذا الفعل

مرتين او ثلاث يعني كيف اقول لك الوقت جاي تفصيل. بقول لك فلان جاي تفصيل. كيف مثلاً انا بدي اشتري ثياب بقول لك ثياب

مفصلة علي شو يعني مفصلة علي؟ - 00:13:37

جاي بالضبط لا هي واسعة ولا هي ضيقة. بالضبط تماماً. الان هناك عبادات الله فرضها علينا واوجبها ووقتها مفصل لها تماماً. بحيث لا

يتسع وقتها الا لاداء هذه العبادة. ولا يمكن ان تؤدي نفس هاي العبادة. وانا بركز على كلمة نفس هذه العبادة. لا يمكن ان تؤديها مرة -

00:14:03

في داخل الوقت نأخذ مثال رمضان اخواني رمضان ربنا فرض عليك تصوم كم؟ تصوم شهر رمضان صح ربنا فرض عليك تصوم

الثلاثين يوم او التسعة وعشرين يوم شهر رمضان خلال شهر رمضان خلال الثلاثين يوم - 00:14:30

هل بإمكانك تصوم رمضان وتصوم اشي ثاني معه منطقاً وعقلاً خلال شهر رمضان والله واحد بيقول لي انا بقدر اصوم رمضان واصوم

مع اشي ثاني. يقول لي انت متحمس مرة يعني لا يمكن. لانه الصيام من الفجر الى - 00:14:50

تغيب الشمس خلال ثلاثين يوم في رمضان انت لا تستطيع ان تصوم الا رمضان. فهل يمكن ان تفعل صياماً اخر رمضان لأصل ممكن

تعمل عبادات اخرى في رمضان ممكن تصوم وتتزكي انا مش كلامي عن هاي العبادة. انا بحكي نفس نفس العبادة. مشان قلت لك نفس

#### العبادة لا استطيع - 00:15:04

ان افعل في هذا الوقت الا هاي العبادة ما معنى الهي العبادة؟ يعني لا استطيع ان اكرر نفس هاي العبادة مرة اخرى خلال هذا الوقت. طب نؤخذ مثال اخر انت الان وصلت عالحج السنة هاي - 00:15:25

من اهل الحج من متى من تسعة ها تسعة ذو الحجة ببلش عرفة. لايام التشريق هاي الاربع تيام كم حجة بتقدر تعمل فيها؟ في واحد بقدر يروح عالحجام ثلاث حجات مرة وحدة. او حاجتين قال لك يا شيخ والله الحمد لله طلعت على عرفة ونزلت كذا. بعدين رجعت مرة ثانية طلعت عالعرق ونزلت. والله الاربع تيام توزع يا - 00:15:43

طالع راجع لا منقول هذا ما بنفع. هي الاربع تيام لا تتسع الا لاداء الحج مرة واحدة لا تتسع انك تفعل نفس العبادة مرتين خلالها. فهذا يسمى واجب ايش؟ مضيق - 00:16:04

لا يمكن خلال الوقت الا ان افعل العبادة مرة واحدة. كمل. مثال ذلك صيام رمضان واجب مضيق. فان شهر رمضان لا يمكن ان يصام فيه غير الفرض فلا يصح فيه تطوع ولا - 00:16:22

ونحوه. لان وقته مضيق على قدر فعل الواجب فقط. لكن يمكن ان يمكن ان تفعل فيه عبادة اخرى غير الصيام هذه مش موضوعي. حتى ما تشكل عليك انه الواحد مفكر انه الواجب المضيق بقدرش اعمل فيه عبادات اخرى. لا أنت ممكن تقدر انت - 00:16:32

ثالث ثلاثين يوم تقدر تفعل عبادات كثيرة بس انا كلامي عن الصيام بس. كم مرة بتقدر تصوم؟ خلال الحج انت بتقدر خلال فترة الحج تصوم وتزكي وتعمل اشياء كثير. بس انا كلامي عند الحج. كم مرة - 00:16:49

تعمله. هذا معنى مضيق. فهمنا؟ حتى لا يفهم بصورة خاطئة. بعض الناس فاهم انه ضيق انه ما باستطيع اعمل ولا عبادة من العبادات الا عبادة واحدة. لا مش هذا معنى المضيق - 00:17:02

انت في رمضان تقدر تعمل عبادات كثيرة بس كلامي عن نفس العبادة ما بتقدر تعملها. كمل النوع الثالث ان يكون الوقت المقدر لايقاع الواجب فيه اطول من المدة التي يحتاجها فيتسع لفعل عبادة اخرى من جنس الواجب فيه. وهذا يسمى الواجب الموسع. اه وهذا - 00:17:17

الحمد لله اكثر. الواجبات في الشريعة المؤقتة من هذا النوع. ان يكون وقت العبادة اوسع من اداء العبادة. فيمكن خلال الوقت اؤدي هاي العبادة. وبقدر اعمل زيتها مرتين وثلاث واربع وخمسة وست - 00:17:35

مثلا الصلوات المفروضة. صلاة الظهر من الى ايش وقتها من الزوال الى ان يصبح ظل الشيء مثله. مش هيك حكينا سوى ظل الزوال الان خلال هاي الساعتين ونص كم مرة بتقدر تصلي الظهر؟ - 00:17:54

وكم مرة بتقدر تعمل صلوات؟ بقدر اصلي الظهر وارجع اصلها وارجع اصلها. واصلي نوافل واعمل من الصلاة عشرات الصلوات. اذا هل وقت صلاة الظهر ضيق عليها؟ ما بسوى ما يتسع غيرها من نفسها؟ لا بقدر اصلي في كمية كبيرة من الصلوات. اذا وقت - 00:18:08

يسمى ايش؟ موسع. طب مين يعطيني مثال على فروض موسعة؟ يلا اللي فهمكم الصورة اه يا مجد زبون عنا اليوم. شو ممكن عنا فروض موسعة؟ غير الصلوات. حط لي يلا فكر - 00:18:25

بدنا نؤخذ امثلة اه لا بر الوالدين مثال على ايش؟ على فرض غير محدد مش احنا اصلا قمنا بالتقسيم. هناك فروض محددة وقت له بداية ونهاية. وهناك فروض غير محددة - 00:18:39

جمعية فلانتي انا فتحتها علينا لانه ممكن الشخص يسأل شو في مثال اصلا عبادات مفروضة بس ما الهاش بداية ونهاية. ذكر لك مثال زي ايش بر الوالدين اكتب. حتى ما تنساهوش. بر الوالدين مثال على شيء واجب. بس ما الهوش بداية ونهاية. وقته مفتوح

يجب ان كلما جاء الضوابط تفعل - 00:18:57

زكاة ايش زكاة الاموال طب الها بداية ونهاية؟ نعم اسئلة بداية لما طب شو نهايتها؟ لا أنت وشك انت تدخلناش في رأي الشافعية وتبعونكو بعد عنا. احنا الحنابلة لازم تأديها فورا - 00:19:17

بس الفور عندنا يعني ساعة صفر باختصار. فانا بديش ادخلك في هاي الدوامه من هنا انت اذا ممكن يعني بالعكس هو مثال على واجب مضيق لو انا بدي اكون دقيق معها بتعرف ليش مضيق؟ عند الحنابلة نحن حنابلة. لانه هي - [00:19:43](#)

فورا اول ما يدخل الحول بدك تؤدي الزكاة ولا يجوز تأخيرها الا لحاجة يعني في منطقة معينة بدك توصل لها. او شخص معين من اقاربك. يعني حاجة. اما الحالة الطبيعية اول ما يترن ساعة بيغبن دخل الوقت هذا - [00:20:00](#)

زكاتك بدك تطلع الزكاة. فهو فعليا الفوري اي اشي فوري الاصل انه مضيق بس هم ما بحطوه في المضيق من جهة ماذا؟ يعني

كتصنيف انه ما فش وقت يعني محدد شرعا للنهاية. لانه هذا يختلف من شخص الى اخر - [00:20:18](#)

طيب مثال ايش قضاء رمضان احسنت قضاء رمضان موسع. معك من نهاية رمضان حتى بداية رمضان القادم الضالك تقضي وكذلك

المرأة. معها مدة محددة واضحة في البداية والنهاية. طيب اه احمد العقيلي - [00:20:33](#)

لأ. احنا اصلا مش واجبة يدخل معنا اه احسنت زكاة الفطر من مغيب شمس اخر يوم من ايام رمضان. حتى ايش الان في خلاف عند

الحنابلة حتى مغيب الشمس عند الحنابلة حتى مغيب الشمس وان كان يكره تأخيرها عندنا. الى ما بعد صلاة العيد. لكن عند الحنابلة

من مغيب شمس رمضان - [00:20:55](#)

الى مغيب شمس اول يوم من ايام العيد اذا كم معك مدة؟ اربعة وعشرين ساعة. طبعا هاي اربعة وعشرين ساعة كم مرة بقدر اتصدق

فيها؟ واضلني اتصدق واتصدق يعني معاي مش لا تتسع الا اذا بتتسع لكثير من - [00:21:21](#)

من الزكوات والصدقات ليش اه احنا قلنا الاستنجاء احنا حتى هو الاستنجاء مش على الفور اصلا مش للحائض. احنا قلنا الاستنجاء

اذا اراد الصلاة الاستنجاء واجب لكن اذا اراد الصلاة لانه هو ربما انت بتنقلنا لبعد معين سنأتي عليه بعد قليل وهو ان البعض -

[00:21:38](#)

العبادات بتكون واسعة تكون واسعة فاذا دخل الوقت ولم الان خلص سيخرج وقت الصلاة ممكن تتحول مضيقة. بس انا الان بدي

افكر معك بصوت عالي. انا بدي افكر معك بصوت عالي. احنا قلنا - [00:22:08](#)

استنجاء هل وقته على الفور؟ لا فمتى محدد؟ من لما استنجيت من لما استنجيت او عفوا لما قضيت الحاجة بدأ وقت وجوبه ومتى

ينتهي؟ معاك تستنجي الان وكمان شوي وكمان شوي. متى ينتهي؟ - [00:22:23](#)

اذا اذا قارب ان يخرج وقت الصلاة اذا قارب يخرج وقت الصلاة وانت لست مستنجيا تحول الواجب هنا من واجب موسع الى واجب

مضيق فبهذا البعد نعم. يعني هو كلامك صحيح. ان الاصل انه موسع. بمعنى انه مش لازم استنجي - [00:22:45](#)

مباشرة. معاي وقت. لكن انا دايم بحب الامة اللي بكون التوقيت فيها منتهي من الشارع. انها بتكون واضحة. خلاص الشارع من

ضلوع كغروب من كذا الى كذا. هاي بتكون لكن ما ذكرته حقيقة انا ما عندي مشكلة. انا اعتبره ضمن الموسع. باعتبار اني مش ملزم

ابتداء استنجي. واستطيع - [00:23:06](#)

ان استنجي اكثر من مرة خلال هذه المدة. فمعاي من لما قضيت حاجتي الى ان اه خلص يتعين علي ان اصلي. الى ان يتعين علي ان

اصلي لانه ما في مجال لتأخير الصلاة - [00:23:26](#)

كل هذه المدة انا استطيع فيها ان افعل الاستنجاء. مثال صحيح. طيب اكمل قال لكن مثال نعم مثال اوقات الصلوات المكتوبة كالظهر

والعصر ونحوهما اطول من وقت اداء العبادة بحيث يمكن ان تصلي قبل الصلاة المفروضة وتصلي بعدها نوافل كثيرة - [00:23:41](#)

والوقت لم يخرج بعد لكن على مذهب احمد واكثر اهل العلم لا يجوز تأخير الواجب الموسع عن اول وقته الا اذا عزم المكلف على

الاتيان به بعد ذلك في الوقت. وهذه قاعدة على مذهب - [00:23:58](#)

واظنها ايضا عند كثير من الشافعية وهي قاعدة ماذا الان احنا قلنا الواجب الموسع هل انا ملزم ان اتي بالعبادة في اول الوقت الموسع

يعني قضاء رمضان هل لازم اقضي بعد رمضان مباشرة؟ ولا معي اقضي في شوال وذو القعدة وذو الحجة؟ معاي مساحة اقضي لكن

شو بقولوا ؟ - [00:24:10](#)

انت نعم في الواجب الموسع معك مجال تتأخر في اداء العبادة لكن اذا اردت ان تتأخر يلزمك ان تنوي في قلبك انني سافعل هذه



العبادة ولو بعد حين. باسم العزم على فعلها بعد حين. اما انك - 00:24:35

لا تأتي بالعبادة في اول الوقت الموسع بدون ان تعزم على الاتيان بها بعد مدة هذا لا يجوز عندنا ولذلك قال عن مذهب احمد لا يجوز تأخير الواجب الموسع عن اول الوقت الا - 00:24:55

اذا عزم يعني نوى المكلف انه سيأتي به بعد فترة تكون هاي النية حاضرة عندك. قال ابن النجار الفتوحى مثلاً في منتهى الايرادات وهذا هو المتن المشهور عندنا في الفقه. قال وله - 00:25:13

في كتاب الصلاة وله تأخير فعلها في الوقت مع العزم عليه. شف شو قال الشيخ ابن النجار. شو قال في متن المنتهى عن الصلاة المفروضة قال له ان يؤخر فعلها - 00:25:28

انت مش ملزم تصلي الصلاة المكتوبة اول وقت ممكن تأخرها تلت ساعة نص ساعة لكن اه انت ملزم اذا لم تأتي بها في اول الوقت ان تنوي في داخلك انك ستأتي بها بعد حين. لازم هاي النية تكون حاضرة. نعم. وقال في الاقناع وشرحه في مسألة قضاء رمضان ويجب العزم على القضاء اذا لم يفعله فوراً - 00:25:39

في القضاء الموسع وكذا كل عبادة متراخية. كل عبادة ليست على الفور متراخية فيجب عليك اذا لم تأتي بها ابتداء ان تنوي الاتيان بها ولو بعد عين. ففي الاستنجااء اذا ما بدك تستنجي بعد قضاء الحاجة مباشرة - 00:26:03

عليك انك ايش تعمل؟ تنوي انني ساستنجي عندما اريد ان اصلي. لازم تكون هاي النية؟ حاضر. نعم. وممن ذكر هذه النية هي مش يعني حتى ما تصيح وسواس هي الاصل انها حاضرة. اليس كذلك؟ يعني فالانسان مسلم متمسك باحكام الشريعة - 00:26:21 يعني هي المسألة هاي انا باعتبارها نظرية اكثر من انها تكون يعني شيء يسبب وسوسة للانسان انت ما دمت على حنبلي وعارف احكام الصلاة والاستنجااء وو. انت ذهني لو اخرت عبادة عن اول الوقت - 00:26:39

ضمنيا انت بدك تأتي بها. فلا تخاف يعني لا يصير عندك وسواس بسبب هذا. نعم. وممن ذكر اشتراط العزم على مذهب احمد نجم الدين الطوفي في شرح مختصر الروضة وابن النجاري وابن النجاري الفتوحى في مختصر التحرير اصل هذه المنظومة وهو قول اكثر الفقهاء. هذا ليس خاص بالحنبلة قضية اشتراط العزم - 00:26:52

هذا قول اكثر الفقهاء كمل. لكن ثمة صور يصح فيها الواجب الموسع مضيقاً منها. طيب الان سنتكلم عن حالات ينتقل فيها الواجب من كونه موسع يصح مضيق مثل ايش؟ واحد اذا ظن مانعا يطرأ خلال الوقت يمنعه من اداء العبادة فيلزمه حينئذ الاتيان بها اول الوقت ويصبح هو الوقت - 00:27:11

عين للاداء. يعني شخص دخل عليه وقت الظهر وعارف انه بعد خمس دقائق راح يبدأ امتحان في الجامعة ما رح يستطيع ان يصلي الظهر هذا هل نقول له وقت الظهر موسع في حقك؟ - 00:27:33

دخل عليه وقت الظهر معاه بس خمس دقائق بعد خمس دقائق من دخول وقت الظهر سيبدأ اختبار ولن يستطيع ان يخرج منه حتى يخرج وقت الصلاة فهذا ما عاد وقت الظهر موسعا عليه - 00:27:51

اصبح مضيقاً لماذا؟ لانني انا اظن بل هنا مش ضامن شبه جازم. انه راح يجي اشي يشغلني ما راح اقدر اصلي فتحول وقت الظهر من موسع الى مضيق مثلاً في قضاء رمضان - 00:28:05

ايش ممكن يجيك اشغال؟ يعني واحد الان نعم عملية جراحية يعني بغض الاحسان ممكن واحد الاطباء قالوا له بعد رمضان بيوم او يومين ثلاثة اربعة خمسة اه راح تعمل لك عملية جراحية. وسامحنا بعديها ما راح تقدر تصوم - 00:28:20

هاي العملية من مضاعفاتها انك ما بتقدر تصوم بعديها. فمعه كم يوم يقضي خاصة ذكرت اخت حائض مثلاً حائض في رمضان وعليها خمس تيام قضاء حكوا لي الاطباء بعد رمضان بخمس تيام رح ندخلك عملية جراحية ما رح تستطيعي بعديها الصيام - 00:28:41

اذا هاي الخمس تيام غير يوم العيد طبعاً هاي الخمس تيام يتعين عليها ان تقضي فيها يا شيخ ما هو قضاء رمضان موسع. موسع في الحالة الاصلية. لكن هذه المرأة - 00:28:58

عرض لها مانع وايش؟ قال اذا ظننت مانعا سيطرأ لها خلال الوقت وسيمنعها من فعل العبادة هي تعلم هي مش بس ضن هنا هي شبه

جازمة انه بعد خمس تيام خلص لن استطيع ان اقضيه. ففي هذه الحالة تحول الواجب من - [00:29:11](#)

الى مضيق ناخذ الحالة الثانية قال ابن النجاري في المنتهى وله تأخير فعلها في الوقت مع العزم عليه ما لم يظن مانعا كموت وقتل وحيض. تمام زي ما حكينا مثلا شخص - [00:29:30](#)

في سكرات الموت. بس لساته يعني في حيل الشيخ تمام دخل وقت الظهر عليه وهو مش مأمل يعيش لآخر وقت الظهر الاطباء قالوا له يا حج ساعتين ممكن ربنا يوخذ وداعته - [00:29:44](#)

تمام يعني في عوام يعني طبعاً في قرائن علمية. فهو ظان انه لن يكمل الى آخر وقت الظهر. حياته. هذا لازم يصلي في البداية طيب امرأة جاءت ارهاصات الحيض بتعرف المرأة اذا اقترب حيضها - [00:30:00](#)

تأتيها اوجاع والام فهي دخل وقت الظهر لسا ما بدأ الحيض لكنها متوقعة خلال عشر دقائق ربع ساعة راح يبدأ هذه لا يجوز ان تؤخر الظهر اول ما يقول الله اكبر ويؤذن الظهر بدها تصلي. ليه ؟ لانه لانها تظن ان الحيض سيدخل عليها - [00:30:16](#)

بعد ممكن عشر دقائق نصف ساعة ربع ساعة. ارهاصات الحيض واضحة. فيلزمها ان تصلي في بداية الوقت. لان الوقت تحول من موسع الى ايش؟ مضيق. هذي كلها امثلة مهمة حقيقة. نعم - [00:30:38](#)

اذا لم يبقى من الوقت الا قدر ما يكفي لاداء الواجب فانه يصبح مضيقاً. يحرم فعل غير العبادة فيه. هاي عكس الصورة الاولى الصورة الاولى انا في البداية يجب علي ان اؤدي العبادة. في اول وقتها لانني يغلب على ظني - [00:30:52](#)

مانع سيمنعني ان افعلها في آخر الوقت هون الصورة الثانية بالعكس انا الان بدأت الامور طيبة واخرت الصلاة عن اول وقتها اخرت اخرت اطلعت على الساعة ما بقي الا خمس دقائق ويؤذن العصر - [00:31:11](#)

هل بامكاني الان ان اؤخر اكثر من ذلك؟ لا يجب علي الان الان ان اصلي الظهر وتحول الظهر من موسع الى مضيق لانه لم يبقى على خروج وقت العبادة الا دقائق معدودة. بالكاد استطيع ان اؤدي العبادة المفروضة - [00:31:29](#)

فيه لذلك قال اذا لم يبق من وقت العبادة الا قدر يسير يكفي فقط لاداء الواجب ولا يتسع اني اروح اشرب مية واحكي تليفون وكذا وكذا. في هاي الحالة يجب ان تؤدي العبادة مباشرة. قال ابن المنجو. في المنتهى وان احرص - [00:31:48](#)

وبفرض في وقته المتسع ثم قلبه نفلة صح مطلقاً. قال الشيخ منصور في الدقائق فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه. اي لا تصح نفلاً لان الوقت اصبح مضيقاً لا يتسع الا لاداء الفريضة وحدها. قال وان احرم بفرض في وقته المتسع - [00:32:06](#)

ثم قلبه نفلاً صحة مطلقاً عند الحنابلة هذه مسألة الاصل طبعاً الانسان اذا شرع في الفرض الا يبطله. زي ما ذكرنا قبل شوي في بداية العام. لكن في هناك حلول غير الابطال - [00:32:23](#)

نعم عند الحنابلة يقول اذا شرع انسان في فرض بامكانه ان يقلب الفرض نفلاً اذا احب بشرط ان يكون الوقت ايش متسع لعملية قلب الفرد الى نفل ثم اداء الفرض بعد ذلك مرة اخرى - [00:32:38](#)

ثم اداء الفرض بعد ذلك مرة اخرى. وذكرني هذه ممكن تخدم مين؟ في مسألة ذكرناها قبل قليل. اللي صلى الفذ بعد ان دخل مع الامام وبعدين وراح اللي جنبه وما عرفش يدبر حاله والامام. قلنا يفارق الامام صح؟ - [00:32:56](#)

يفارق الامام ما بلى الصلاة بفارق الامام بس ممكن يقلبها ايش نفل في حال انه طبعاً في جماعة بقدر يصلي معها اذا فش جماعة بصلي معها خلص يكمل لها فرض. بس انا بقلبيها نفل اذا بعرف انه في جماعة مثلاً ممكن استطيع ان اصلي معهم الصلاة - [00:33:13](#)

يعني هذا باقص من باب اعمال الدين. المهم شو كنا نحكي اذا احرم الانسان بفرض وكان الوقت متسع باريحية. يعني انا كنت بصلي الفرض الظهر. اذكرت اني ما صليت السنة الراتبية - [00:33:28](#)

بقدر احوال الفرض لسنة راتبية. اي نعم بقدر ان احوال الفرد الى سنة راتبية. وبسلم بعد ما اخلص وبعدين برجع بصلي الفرض مرة اخرى ازبط عند الحنابي صح ما ذكرناهاش هونا بس هاي تذكر في الكتب الاعلى. انه انسان كان يصلي فرض يستطيع ان يقلب الى نفل -

[00:33:43](#)

ويسلم خلاص يعتبرها سنة راتبية ويسلم ثم يؤدي الفرض بعد ذلك مرة اخرى لكن هذه الحركة متى بتقدر تعملها؟ اذا كان الوقت فيه

متسع اما انا اخر خمس دقائق وبده يدخل وقت العصر - 00:34:04

اكيد ما بقدر اقلب الظهر الى نافلة واصلي بعد ذلك الظهر مرة اخرى ذلك. شو قال الشيخ منصور البهوتي في الدقائق؟ الدقائق اللي هو الشرح المنتهى. ماذا قال؟ فان ظهر على تلك المسألة بالتحديد قال - 00:34:20

فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه قال فان ضاق الوقت لزمه استئناف فرضه شو يعني؟ يعني الان انا كما قلت انا كنت عم بصلي الفرض خمس دقائق نطلع وقت الظهر - 00:34:34

حولت الى نفل يصح ولا لا يصح؟ ما بصح ما عندكش وقت شو مشكلتك؟ انت لما قلبت للنفل ضيعت الصلاة طب خلاص بأكملها نفر يا شيخ. ما بزبط حتى تكملها نفل. لانه ما في وقت - 00:34:49

بدك تعيد تصلي الفرض مرة اخرى مباشرة. فهمت؟ انت للاسف ضيعت كل شي. يعني انت قاعد بتصلي فرض؟ رحت حولتها لنفل. اطلعت على الساعة ايه ما ظلش الا دقيقة يكتب وبطلع وقت الصلاة. بقول ما بنفع حتى تكملها نفل. طب شو اعمل يا شيخ ارجع

فرض؟ لأ مش راح تضلك رايح جاي في المية حولتها لنفل بس ما راح - 00:35:04

صوت النفل الغي الصلاة كلها وارجع من جديد كبروا تكبيرة احرام سريعة لتبدأ في فرض ادي معنا استئناف يعني ارجع صلي الفرض مرة اخرى مباشرة. لان الوقت ضيق قال في الاقناع وشرحه يستحب التتابع فورا في قضائه اي رمضان. ولا يجيبان الا اذا لم يبق من شعبان الا ما يتسع للقضاء فقط - 00:35:24

اذا يستحب ان التتابع والفورية يستحب التتابع انك تقضي ورا بعض والفورية انك تبدأ مباشرة بعد رمضان عملية القضاء. فيستحب التتابع في القضاء ويستحب الفورية في القضاء لكن هذا مستحب - 00:35:47

بس متى يتحول لواجب هذا المستحب؟ اذا وصلت الى شعبان من السنة القادمة ما ظلش الا خمسة ايام وراح يدخل رمضان الجديد. والمرأة حائض وعليها قضاء خمسة ايام امرأة حائض - 00:36:07

عليها قضاء خمسة ايام. ما قضت ضلت تأجل تأجل تأجل تأجل. ما ضلش الا خمس تيام وبدخل رمضان الجديد. هنا تحول القضاء من موسع الى مضيق ثلاث اذا شرع في الواجب الموسع اصبح مضيقا في حقه فيلزمه اتمامه وحرم عليه قطعه بلا عذر. هاي الحالة الثالثة اللي بتحول فيها - 00:36:22

واجب الموسع الى مضيق ما هي؟ اذا شرع في اداء الواجب الموسع هسا انت الواجب الموسع انت في فسحة من امرك افعلوا وقت ما ما بدك بس اذا شرعت فيه - 00:36:43

ما بنفع تفسخه بس في هناك حلول بديلة زي ما ذكرنا قبل شوي اللي شرع في فرض ما له انه يفسخه بس ايش معطون حنابلة؟ بتقدر تحوله لنفل وتعمل فرض جديد بزبط. بس انك تلغيه تماما اذا شرعت في فرض انك - 00:36:56

الغية تماما وتخرج منه ما بزبط. لذلك مثلا واحد او اخت شرعت في قضاء يوم من رمضان اختلف في هذا كلام الممتع والاقناع لكن على هاي القاعدة انا اخت شرعت في قضاياها او انت عليك صيام من رمضان قضاء دخلت في قضاء اليوم. اذا واحد عزمك قال لك - 00:37:14

اليوم عازمك عالغدا شو بعمل بعض الناس؟ خلص بفطر هذا اليوم وبقضي يوم مكانه على قول قوي عند الحنابلة ما بزبط هذا قضاء رمضان موسع. بس انت الان اليوم شرعت في القضاء - 00:37:34

فلا يصح هذا ليس مثل صيام النفل. صيام النفل بتقدر تتركه. لكن قضاء رمضان على فتوى قوية لا تستطيع ان اذا شرعت في ان تفسخه لذلك قال اذا شرع في اداء الواجب الموسع خلاص تحول الى مضيق اكمل قال ابن قال ابن النجار في المنتهى - 00:37:49

ويجب اتمام فرض مطلقا ولم موسعا كصلاة وقضاء رمضان. هذا هو الاصل اذا هاي قاعدة عامة. اي فرض موسع شرعت فيه خلاص اصبح مضيقا ولازم اتمه. يعني مثلا انا اذن الظهر بلشت اصلي. شوي خطر ببالي حكيت طب ليش ما ليش بصلي لها؟ معي ساعتين.

خلص ما بديش - 00:38:09

كمل الصلاة ما بجوز ترتلك موسع اقول تحول الى مضيق بس زي ما حكينا الحنابلة بيعطوك خيارات بديلة علاجية انه اذا انت شرعت



في الفرض الموسع صاحب قلب مضيق بس اذا كان مثلاً صلاة هذا استثناء في الصلاة. اذا كان صلاة - 00:38:29  
اه بتقدر تقرب الصلاة الى ايش من فرض الى لكن اللي مثلاً بالنسبة لقضاء رمضان اذا قلنا لا يجوز ما فش قضية انه قضاء رمضان  
تحوله للنفل خلص قضاء رمضان بدك تكمله رمضان. فهنا قضية التحويل موجودة فقط كخيار في بعض العبادات وليس -

00:38:49

في كلها. ونقف اليوم ان شاء الله عند هذا المقدار. ونكمل ان شاء الله الدرس القادم. لكن الدرس القادم سنبدأ من البداية ان شاء الله  
في النظم الصغير. اكمل اقم الصلاة. الله اكبر. غراس العلم. طريقك نحو علم - 00:39:09